العدد (2034) السنة الثامنة - السبت (5) شباط 2011 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

فيما يطالب مواطنون بإلغاء قرار التعرفة الكمركية

التخطيط: وجود إشكاليات بموازنة عام ٢٠١١ بسبب الفرق بين الأرقام ومطالبات المحافظات

بغداد / متابعة المدى الاقتصادي - وكالات

تباينت وجهات النظر بشأن تنفيذ قانون التعرفة الكمركية الذي سيبدأ تنفيذه مطلع شهر آذار القادم .

وعبر العديد من المواطنين عن خشيتهم من استغلال التجار المستوردين عملية تنفيذ القانون برفع الأسعار وبشكل يفوق نسبة ما يحصل من رسوم كمركية،في وقت يرى اقتصاديون أن فرض هذه الضريبة سيساهم برفد الموازنة بمورد إضافي إلى جانب العائد النفطي الذي يشكل النسبة العظمى في الموازنة.

وقال المواطن علي جبار (للوكالة الإخبارية للأنباء) :إن القرار الذي اتخذته الحكومة هو من بين القرارات التي تعبر عن عدم اكتراث الحكومة للوضع المعيشي للمواطن مشيراً إلى أن الماضي كان يحمل طابع الحرمان لكل متطلبات الحياة التي تتطور بسرعة كبيرة، وما كان سلعة كمالية أصبح من أساسيات العيش .

فيما رفضت المواطنة سارة احمد هذا القرار قائلة: على الدولة أن تهتم بالأمور الأخرى التي تقف مع مصلحة الشعب وليس ضده، متسائلة هل يجوز إصدار هكذا قرار والدولة إلى الآن لم تقم على سبيل المثال باختيار وزير للدفاع والداخلية والكهرباء التي تعد وزاراتهم من أهم ثلاث وزارات في البلد .

وبين المواطن مصطفى محمد:إن جميع دول العالم تعمل بالضرائب لتشجيع الصناعة الداخلية والقطاع الخاص للبلد وتضيف هذه الموارد خزينة الدولة لتمكين الحكومة من تنفيذ خطط التنمية، ولكن العراق في الظرف الحالي لن يتمكن من درء الضرر عن المواطن من خلال إضافات الكمارك، ذلك لأن الوضع المالي للمواطن غير مستقر. مؤكداً أن على القائمين على إدارة الاقتصاد وقبل اتخاذ هكذا قرار أن يقوموا بتوفير فرص العمل فضلاً عن استحداث منظومة للسيطرة على المستوردات وصلاحيتها،ومدى مطابقتها للقياسات العراقية.

غير أن مسؤولين حكوميين وفي تصريحات صحفية ومن بينهم المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء ذكروا أن البدء بتطبيق القانون كفيل بإنعاش الواقع الصناعي في البلد وبالتالي زيادة الإنتاج المحلي وربما المساهمة في القضاء على البطالة.

فيما اعتبره نائب محافظ البنك المركزي خطوة صوب زيادة إيرادات الدولة من جهة، وعاملا في تقوية القطاع الإنتاجي من جهة أخرى.

لكن النائب لم يخف مخاوفه من احتمالية أن يسهم الأمر في رفع أسعار السلع والمواد في السوق المحلية، ما دعاه إلى المطالبة بتفعيل السياسات الاقتصادية الأخرى التي قال أنها ضرورية في تخفيف العبء الناجم عن زيادة الرسم الكمركي..

بعض المتعاملين بالسوق أكدوا أن الحاجة إلى فرض الرسوم الكمركية يجب أن يسبقها إعداد البنية التحتية للعملية برمتها من إنشاء مراكز كمركية بمواصفات تتفق وما يجري في العالم المتحضر ومتحصنة بالقوانين والتعليمات التي تقضي على الفساد إذا ما علمنا أن هذه المرافق وفي كل الحكومات التي تعاقبت على حكم الدولة العراقية كانت بيئة يمكن أن تنمو فيها عناصر الفساد وتشكل (تخريبا) لأهداف إعادة رسوم الكمارك على البضائع المستوردة مع مراعاة أن تكون التعرفة الكمركية تتناسب مع كون هذه المواد وطبيعتها وتصنيفاتها مع الحاجة إليها فعلى سبيل المثال يرون أن المستوردات من الأدوية يجب أن تعفى من الرسوم.

وكان مجلس النواب السابق قد اقر قانون التعرفة الكمركية في وقت سابق من العام الماضي،وكانت ابرز مبررات إصدار هذا القانون بحسب بيان لمجلس الوزراء هو لغرض وضع تعرفة كمركية تتماشى وإصلاح الاقتصاد العراقي والتعديلات الكثيرة التي طرأت على القانون،وينص القانون على فرض رسم كمركي على البضائع المستوردة غير الواردة في جدول تعرفة الرسوم الكمركية بنسبة لا تزيد على (٢٠ بالمئة) من قيمتها.

في غضون ذلك أكدت وزارة التخطيط وجود "إشكاليات" في الموازنة العامة للعام ٢٠١١، فيما عد نائب عن التحالف الوطني، الموازنة بأنها "غير واضحة" ولاسيما للسنوات المقبلة.وكثيرا ما يشهد إعداد أية موازنة وإقرارها تأخيرا من قبل الحكومة ومجلس النواب بسبب كثرة الاعتراضات والانتقادات على بعض فقراتها أبرزها أوجه الصرف والتخصيصات المالية لبعض المؤسسات الحكومية والرئاسات الثلاث.

وكانت الحكومة قد وافقت في وقت سابق على مشروع قانون الموازنة الاتحادية للسنة ٢٠١١، بحيث تبلغ الموازنة نحو ٧٩,٦ مليار دولار.

وأقر وزير التخطيط وكالة نصار الربيعي بوجود إشكاليات في الموازنة العامة للبلاد للعام ٢٠١١"، لافتا إلى أن "هناك سقف مبلغ نهائي يستلم الرقم من قبل وزارة المالية وهناك طلبات موازنة من قبل مجالس المحافظات".

وقال الربيعي في مؤتمر صحفي عقده ببغداد مؤخرا بعد لقائه محافظ الانبار قاسم محمد عبد وعددا من وجهاء المحافظة بحسب وكالة كردستان للأنباء (آكانيوز)،أن هناك فارقا كبيرا بين الرقمين ما جعل وزارة التخطيط تضطر إلى توزيع المبلغ المركزي وان تخفض موازنات المحافظات .

وأضاف الربيعي: إن محافظة الانبار لم تستفد من المبالغ المخصصة لها في عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨".وتابع أن "هناك مبلغا اخذ من ميزانية المحافظة ليتم تعويضه بطاقة كهربائية أو مولدات وهذا لم يتم الوفاء به ولغاية الآن لم تسترجع المبالغ ولم يتم تحسين الطاقة".

وأشار إلى وجود مبلغ مدور منذ العام ٢٠٠٩ لم تستفد منه المحافظة والآن مجلس الانبار يطالب بهذا المبلغ بأن يضاف على ما خصص لهم من موازنة لعام ٢٠١١"، مبينا أن "هناك شكوكا في النتائج التي احتسبت عليها ميزانية محافظة الانبار كون هذه النتائج منذ العام ٢٠٠٧".وبين الربيعي أن "معالجة هذا الموضوع تتعلق بقرار استثنائي يصدر من قبل مجلس الوزراء".

من جانبه قال محافظ الانبار قاسم محمد عبد خلال المؤتمر إن "المحافظة تشكو من هموم كبيرة تتركز في شعورها بمظلومية تتعلق بأخذ ٢٢٦ مليار دولار من ميزانية المحافظة وتم منعها من التنمية في العامين ٢٠٠٩ و٢٠٠٨ بالإضافة إلى مبلغ ٨٠,٧ مليار دينار لشراء مولدات ولم يتم شراؤها".

وأضاف محافظ الانبار "تمت المطالبة بتصحيح هذه الأخطاء ووزارة التخطيط اعتذرت على الرغم من أنها الجهة المسؤولة والممولة عن هذه العملية، وسنلجأ إلى مجلسي الوزراء والنواب لتصحيح هذا الموضوع لان الانبار الآن هي المظلوم رقم واحد في العراق".

وفي السياق ذاته، قال عضو مجلس النواب عبد الحسين عبطان لـ(آكانيوز) إن "الموازنة المالية لعام ٢٠١١ فيها إشكاليات (لم يحدد طبيعتها) تفتقر للترابط مع السنوات السابقة وغير واضحة للسنوات المقبلة".

وأوضح إن "إعادة الموازنة المالية إلى الحكومة يتطلب مراجعتها من قبلها وصياغتها من خلال إشراك العقول الاقتصادية المتخصصة ولا تذهب أموالها الطائلة هدرا دون أن تسجل للعراق تطورا".

وطالب عبطان بـ"زيادة تخصيصات محافظة النجف لهذا العام كونها تحتاج إلى الكثير من البنى التحتية".

ومن المؤمل أن تتوج النجف عاصمة للثقافة الإسلامية عام ٢٠١٢.

ويتوقع أن يبلغ عجز الموازنة نحو ١٢ مليار دولار، فيما يتوقع أن يبلغ معدل الإنفاق نحو ٥٤,٧٠ مليار دولار.

ويعتمد العراق وهو عضو في منظمة أوبك على عائدات النفط لتمويل نحو ٩٥ بالمائة من موازنته السنوية.

مزارعون: الإنتاج الزراعي في البصرة أمام تحديات مياه البزل الإيرانية والاستيراد غير المنظم

بغداد / هشام الركابي

يؤكد أصحاب مزارع الطماطم في محافظة البصرة أن الإنتاج الزراعي خلال المواسم المقبلة مهدد بالانهيار نتيجة عوامل عدة، منها التسويقية والبيئية، مشيرين إلى أن استمرار تدفق المنتوج المستورد وتلوث المياه سواء الجوفية أو الظاهرة بالملوحة من جراء تدفق مياه البزل الإيرانية، ستدخل الإنتاج الزراعي على العموم بدائرة الخطر.

وبالرغم من تشكيل لجنة لحماية المنتج المحلي لمحصول الطماطم في البصرة بسبب منافسة المستورد وتدني أسعاره، إلا أن الفلاحين في البصرة طالبوا في تظاهرة انطلقت مؤخرا بمنع الاستيراد، وحماية منتجاتهم أمام تحديات تحرم نحو خمسة آلاف عائلة من الاستمرار في الزراعة.

وقال بيان صادر عن محافظة البصرة إن المحافظ شلتاغ عبود المياح أوعز بتشكيل لجنة خاصّة لمعالجة ظاهرة تدني أسعار الطماطم المنتجة محلياً بسبب مزاحمة المستورد منها ما ألحق ضرراً بالمزارعين المحليين. وأضاف البيان أن اللجنة تتولى البحث عن وسائل كفيلة تدعم استقرار أسعار الطماطم المحليّة عند حدود معقولة بما يحمي مصالح مزارعيها، ولا يضرّ بمداخيل مستهلكيها.

ويشير المهندس الزراعي فيصل جبار إلى أن أراضي البصرة مناسبة جدا لزراعة الطماطم في العراق، لكنها مهددة اليوم بالزوال، وأضاف في اتصال هاتفي مع (المدى) :تبلغ مساحة الأراضي التي تزرع فيها الطماطم بالبصرة نحو ٤٠ ألف دونم، وتمتاز بان تربتها رملية وتكثر فيها المياه الجوفية، وهي مناسبة جدا لزراعة هذا المحصول، لكن هذه الميزة مهددة اليوم من خلال تدفق مياه البزل الإيرانية نحو مناطق شاسعة في البصرة، وتلويث المياه الجوفية بالملوحة ذات التراكيز العالية، الأمر الذي يصعب حينها استصلاح الأراضي أو حتى إرواء مزارع الطماطم من المياه الجوفية، وهذا خطر يتربص بالزراعة في المحافظة مستقبلا. ويتابع جبار حديثه بالقول: خطورة مياه البزل الإيرانية التي غطت مساحات كبيرة على الحدود بين البلدين ودخلت الأراضي العراقية ستتجلى خلال مواسم الزراعة المقبلة، من خلال تحول العديد من البساتين إلى أراض بور، لا يمكن استصلاحها وزراعتها من جديد، فلا بد من إيجاد حل ينقذ الزراعة في المحافظة، فالأسواق العراقية ستعتمد خلال الشهر المقبل وما يليه على المنتوج العراقي، عقب تنفيذ قرار فرض تعرفة كمركية على البضائع المستوردة، ومنها المحاصيل الزراعية، وعلى الجهات المختصة مفاتحة إيران لإيقاف تدفق مياه البزل من جهة، وسحب المسطح المائي إلى داخل أراضيها من جهة أخرى، والاكتفاء بما تضرر من أراض ومياه جوفية، وحتى شط العرب الذي نفق في مياهه العديد من أنواع الأسماك نتيجة الملوحة العالية.

ويعاني مزارعو الطماطم في البصرة من ركود في تسويق إنتاجهم، ويقول صاحب مكتب لتجارة المحاصيل الزراعية جاسم بدران أن إنتاج الطماطم في المحافظة يصل إلى نحو نصف مليون طن، لكن هذا الرقم تذبذب وسجل انخفاضا خلال الموسمين الأخيرين نتيجة عدم وجود سياسة واضحة المعالم تجاه الاستيراد والإنتاج المحلي، ويضيف: هناك وجهان للتعامل مع الإنتاج المحلي للطماطم، فمن ناحية يؤكد المسؤولون المحليون إيجاد ضوابط لدخول الطماطم المستوردة من دول الجوار لحماية المزارع العراقي وتجنيبه الخسارة خلال موسم التسويق، ومن جهة أخرى نرى محال الجملة مليئة بالطماطم المستوردة، فمن أين دخلت إلى البلاد؟، ويتابع بالقول: إنتاج البصرة من الطماطم إن لم أبالغ يكفي العراق، وهو معروف بجودته، إذ أن مزارع الزبير وصفوان وأم قصر والبرجسية تنتج أفضل أنواع الطماطم مقارنة بالمستورد والمعالج بالمواد الكيمياوية، ولهذا من الضروري حماية الإنتاج العراقي من الزوال أمام تحديات الاستيراد غير المنظم.

في غضون ذلك بحث رئيس هيئة الاستثمار في البصرة مع شركتي بريجستون وEFor ، الواقع الاستثماري في المدينة وسبل النهوض بالحركة الاقتصادية والإمكانات التي تمتلكها الشركتان في هذا المجال لدخول البصرة والمشاركة في إقامة المشاريع الإنشائية في مجال الخدمات النفطية ، لما تمتلكهما هاتان الشركتان من الخبرة والتقنيات الحديثة في مجال إقامة المشاريع الإنشائية و تجهيز المواد الكيماوية و النفطية.

ونقل مصدر في هيئة استثمار البصرة لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) عن رئيس هيئة استثمار البصرة قوله أن الهيئة ترحب بكافة المستثمرين والشركات العالمية المتخصصة في كافة المجالات وفي مقدمتها الشركات التركية ، لما قدمته من انتشار واسع النظير في مجال تحركها الاستثماري وقدرتها على تقديم خدمات متميزة في البلاد.داعيا الشركتين للعمل الجاد وافتتاح فرع لهما في البصرة بغية التنسيق والمتابعة مع مجلس وديوان محافظة البصرة وبقية المؤسسات والدوائر الرسمية والاستفادة من فرص المناقصات الحكومية .

من جانبه قال مدير إدارة مجموعة شركات بريجستون العالمية التركية R.Yusuf، إن مجموعته العالمية لديها مكاتب في العديد من دول العالم ومقرها الرئيس في دولة الإمارات المتحدة ، وتعتبر من الشركات المتطورة في مجال الإنشاءات الهندسية وفي صناعة خدمات البترول.

يذكر أن محافظة البصرة تشهد توافد الكثير من الشركات الأجنبية التي ترغب في الاستثمار بالمحافظة بعد التحسن الأمني والاقتصادي الذي شهدته مؤخرا ، كما منحت أكثر من ١٩ إجازة استثمارية لمختلف القطاعات الاستثمارية للعديد من الشركات.

وفد من غرفة التجارة البحرينية يزور الموصل

الموصل / نوزت شمدين

بحث محافظ نينوى سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دولة البحرين من خلال العمل الاستثماري لمشاريع تخدم أبناء محافظة نينوى، جاء ذلك خلال زيارة قام بها وفد من غرفة تجارة البحرين يرأسه عادل الصقر رئيس غرفة التجارة البحرينية ونائبه وعدد من الشخصيات التجارية العربية والأجنبية، وحضر اللقاء الشيخ إسماعيل البرزنجي رئيس مجلس إدارة شركة العروش العالمية ومقرها أربيل، ووفد مرافق له.

وأكد النجيفي ضرورة مد جسور الأواصر المشتركة بين البلدين اللذين تربطهما علاقة تاريخية عميقة تمتد لآلاف السنين .

وقال بان مدينة الموصل ما زالت أبوابها مفتوحة أمام المستثمرين بوجود الكثافة السكانية وبمجالات عديدة منها التجارية والسياحية والخدمات والإسكان، ومن ناحية الزراعة فالموصل بلد زراعي خصب، فيها حوالي (٥ ملايين) دونم من الأراضي الزراعية أما في مجال الاتصالات هناك تفوق واضح في استخدامات الحواسيب والانترنت على المحافظات العراقية لوجود كفاءات متميزة في مجال الحاسبات وثقافة عالية لأهالي المحافظة.

من جانبه أشار رئيس غرفة التجارة البحرينية رئيس الوفد إلى أن الشركات البحرينية تتجه للاستثمار في الموصل المتميزة دائما والتي لها حضارة عريقة.

كما أشار الشيخ إسماعيل البرزنجي رئيس مجلس إدارة شركة العروش إلى أن وجود الشركات والمستثمرين في الموصل لمناقشة إمكانية الاستثمار للشركات البحرينية في السياحة والتجارة هو خطوة متميزة وبما يخدم أهالي محافظة نينوى.

ويذكر أن وفودا استثمارية عربية وأوربية عديدة زارت الموصل خلال الفترة القليلة الماضية، أثمرت عن التوقيع على اتفاقيات في مجالات مختلفة، بينها مستشفيات ومشاريع سياحية وإنتاجية متنوعة.

الموافقة على تحويل شركات الإعمار والإسكان إلى القطاع المختلط

بغداد / وكالات

أعلنت وزارة الإسكان والإعمارعن موافقة مجلس الوزراء على تحويل شركاتها إلى القطاع المختلط لتكون منافسة لشركات القطاع الخاص.

وقال وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي على هامش افتتاح مبنى الهيئة العامة للإسكان ببغداد بحسب وكالة كردستان للأنباء(آكانيوز) إن "هناك توجها من قبل الدولة نحو الاقتصاد الحر".

وأوضح أن "مجلس الوزراء السابق رسم خارطة طريق لإعادة هذه الوزارة وهذه الشركات إلى العمل، ويجب أن نلتزم بما قامت به الحكومة السابقة"، مشيرا إلى أن "الخارطة الموضوعة تستدعي أن تدعم هذه الشركات باستثمارات القطاع الخاص وهذه ليست عملية خصخصة".

وبين الدراجي أن "الخطة التي وضعها مجلس الوزراء هي أن تدعم هذه الشركات من قبل قطاع خاص للتحول إلى قطاع مختلط مع احتفاظ جميع الموظفين بوظائفهم وامتيازاتهم".

ولفت إلى أن تحويل شركات وزارة الإعمار إلى شركات مختلطة سيساعدها على تطوير أدائها وإعادة تأهيل معاملها الإنتاجية وآلياتها، إضافة إلى تنفيذ المشاريع الستراتيجية بدون تلكؤ .

وأشار الدراجي إلى أن الموازنات التي خصصت لوزارة الإعمار والإسكان والتي سيتم تخصيصها خلال السنوات المقبلة ستجعل الوزارة غير كفيلة بالقضاء على أزمة السكن، مؤكدا أن الوزارة ستسعى إلى إنشاء وحدات سكنية عن طريق الاستثمار سواء أكان حكوميا عبر صناديق الإسكان، أم خاصا عراقيا أو أجنبيا".

يذكر أن العراق يعاني من أزمة سكن خانقة نظرا لتزايد عدد سكانه قياساً بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به بسبب غلاء الأراضي والمواد الإنشائية.

ويؤكد خبراء أن وزارة الأعمار والإسكان أخفقت في وضع خطط مهمة لحل مشاكل السكن، وأن العراق يحتاج إلى أكثر من ٢٠ عاما لحل جزئي للأزمة.

لكن الحكومة السابقة قالت العام الماضي، إن "العراق سيحل أزمة السكن بحدود عام ٢٠٢٠، بعد بناء مليوني وحدة سكنية وفق المواصفات العالمية التي تتبناها السياسة الوطنية للإسكان".

نبض السوق

أسعار المواد الانشائية

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	١ طن	١٦٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	١ طن	١٧٥,٠٠٠
السمنت الابيض	١ طن	٢٠٥,٠٠٠
الرمل	١٥ م٣	٤٠٠,٠٠٠
الحصى	١٥ م٣	٣٥٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	٨٠٠,٠٠٠
شيش ١/٢ انج	١ طن	٧٠٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

المادة	السعر بالدينار	المادة	السعر بالدينار
برتقال عراقي	١٥٠٠	خيار	١٠٠٠
برتقال مستورد	١٥٠٠	طماطة	١٠٠٠
ليمون عراقي	٥٠٠٠	فلفل	١٢٥٠
ليمون مستورد	١٠٠٠	باذنجان	١٠٠٠
رمان	١٠٠٠	شجر	٧٥٠
لالنكي	١٢٥٠	بصل بانواعه	٧٥٠
تفاح	١٥٠٠	بطاطا	٧٥٠
موز	١٥٠٠	باميا	٣٠٠٠
نارنج	١٢٥٠		

اسعار اللحوم

المادة	الكمية	السعر
١- العراقية		
دجاج	١ كغم	٤,٠٠٠
لحم	١ كغم	١٥,٠٠٠
سمك	١ كغم	٧,٥٠٠
٢- المستوردة		
لحم هندي	١ كغم	٣,٠٠٠
لحم هندي مراد	١ كغم	٤,٥٠٠
دجاج برازيلي	١ كغم	٢,٥٠٠
دجاج برازيلي مراد	١ كغم	٣,٥٠٠
افخاذ امريكي	١ كغم	٢,٢٥٠
دجاج كفيل	١ كغم	٤,٠٠٠
سمك	١ كغم	٢,٥٠٠

اسعار السكائر (كَلوص)

اسبين	٦,٠٠٠
بن	٣,٥٠٠
ميامي	٤,٠٠٠
غمدان	٣,٧٥٠
دفدوف	١٠,٥٠٠
دنهل	١٦,٠٠٠
كَلواز	٥,٧٥٠
جيتانز	٧,٥٠٠

أسعار العملات مقابل الدينار العراقي

العملة	السعر بالدينار	العملة	السعر بالدينار
يورو	١٤٦٠	دينار اردني	١٦٠٠
دولار امريكي	١١٨٠	ريال سعودي	٣٤٠
جنيه استرليني	١٨٦٠	درهم اماراتي	٣٦٠
ين ياباني	١٥	ليرة سوري	٢٣
دينار كويتي	٣٩٠٠	ليرة لبنانية	١
تومان ايراني			

اسعار المواد الغذائية

المادة	الكمية	السعر بالدينار
طحين صفر عراقي	٥٠ كغم	٦٠,٠٠٠
طحين صفر اماراتي	٥٠ كغم	٥٥,٠٠٠
رز عنبر عراقي	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
رز اميركي	٥٠ كغم	٢٣,٠٠٠
رز هندي	٣٩ كغم	٤٧,٠٠٠
دهن طعام	١٥ كغم	٢٠,٠٠٠
زيت	١ لتر	٢,٥٠٠
سكر	٥٠ كغم	٦٥,٠٠٠
شاي	١ كغم	٥,٠٠٠
شاي الوزة	٤/١ كغم	١,٥٠٠
شاي تفاحة	٤/١ كغم	١٥٠٠
شاي عطور	٤/١ كغم	١٥٠٠
معجون طماطة	١ كغم	٢٥٠٠